

Distr.: Limited
19 May 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
الدورة الثالثة عشرة

نيويورك، ١٦-٢٣ أيار/مايو ٢٠١٤

البند ٧ من جدول الأعمال

متابعة الأولويات والمواضيع الجارية: (أ) شباب

الشعوب الأصلية؛ (ب) أطفال الشعوب الأصلية

مشروع تقرير

المقرر: السيدة فالين توكي

الفصل الأول

المسائل التي تتطلب اتخاذ إجراء من المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو التي
يوجه انتباهه إليها

باء - المسائل التي يوجه انتباه المجلس إليها

توصيات المنتدى الدائم

أطفال الشعوب الأصلية وشبابها

١ - يُعد الفقر وعدم المساواة من ضمن المشاكل الهيكلية، وكثيراً ما تكون الآثار الإيجابية
الناشئة عن السياسات الاجتماعية غير كافية للحد من أوجه التفاوت التي يواجهها أطفال

* أُعيد إصدارها لأسباب فنية في ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٤.



الرجاء إعادة استعمال الورق

230514 230514 14-53683 (A)



الشعوب الأصلية وشبابها في الاستفادة من فرص التنمية البشرية. والتنمية البشرية عملية تقوم على توسيع نطاق الحريات والفرص المتاحة للناس وتحسين رفاههم. وبسبب التهميش الذي يتعرض له أطفال الشعوب الأصلية وشبابها، فإنهم إما أن يجرموا من أي فرص وإما أن يتعذر عليهم الاستفادة منها بما يسمح لهم أن يحققوا مطامحهم وأن يحسنوا أحوالهم من أجل أن يعيشوا حياة مفعمة بالإنجازات.

٢ - إن النموذج الاقتصادي القائم على الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية والإقصاء الاجتماعي، علاوة على العوامل التاريخية المرتبطة بالاستعمار والتمييز، يحدث ثغرات جديدة بين أطفال الشعوب الأصلية وشبابها وبين بقية السكان. وقد أدت هذه المشاكل الجديدة إلى استفحال تلك الثغرات وبالتالي فهي تتطلب اهتماما خاصا.

٣ - ويجدر بالإشارة أن أطفال أفريقيا وشبابها يعانون معاناة شديدة، على أن أحوال أطفال الشعوب الأصلية وشبابها حرجة أكثر لأنهم يشكلون الضحايا الرئيسيين للحرب والجوع والفقر والمجاعة وسوء التغذية والأمراض على اختلافها. ويخوض الكثير من أطفال الشعوب الأصلية وشبابها غمار الحياة بلا مدد ولا سند ولا علم وهم إلى ذلك يعانون سوء التغذية والتمييز والإهمال وأوجها أخرى من أوجه الضعف. فالحياة بالنسبة إليهم كفاح دائم من أجل البقاء على قيد الحياة. وبالنسبة إلى الكثيرين، فإن مفهوم الطفولة كمرحلة ينمو فيها الإنسان ويتعلم ويلعب وينعم بالأمان ليس لها أي دلالة.

٤ - ويعترف المنتدى الدائم بجهود الدول ووكالات الأمم المتحدة ومبادراتها من أجل زيادة توفير التعليم المزدوج، فضلا عما تضعه لصالح أطفال الشعوب الأصلية وشبابها من برامج في مجالي الرعاية الصحية واكتساب المهارات. وفي هذا الصدد، يشجع المنتدى الدائم الدول ووكالات الأمم المتحدة على توسيع نطاق جهودها وتركيز هدف تلك الجهود على تلبية احتياجات أطفال وشباب الشعوب الأصلية وأولوياتهم، ولا سيما في مجالي التعليم والصحة بطريقة تراعي الجوانب الثقافية وتكفل رفاههم بشكل عام وفقا لأحكام المواد ١١ و ١٤ و ٤١ و ٤٢ من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

٥ - ويقدر المنتدى الدائم بدء نفاذ البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراءات تقديم البلاغات في ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٤. وفي هذا الصدد، يوصي بأن تقدم مفوضية حقوق الإنسان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة والوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة والدول الدعم في نشر دليل البروتوكول الاختياري، بما في ذلك ترجمته إلى لغات مختلفة، وبناء القدرات لدى منظمات الشعوب الأصلية ومؤسساتها على الاستفادة بشكل فعال من البروتوكول الاختياري في تعزيز وحماية حقوق أطفال الشعوب الأصلية وشبابها.

٦ - ويحث المنتدى الدائم الدول على إعداد إحصاءات مصنفة حسب الأصل العرقي ونوع الجنس والانتماء إلى الشعوب الأصلية والمهارات اللغوية والهوية الذاتية، وتوفير مصادر البيانات من أجل وضع تقييم أدق لمدى استفادة أطفال الشعوب الأصلية وشبابها استفادة فعلية من النفقات المخصصة لها. ويحث المنتدى الدائم أيضاً صناديق الأمم المتحدة وبرامجها على دعم الدول الأعضاء في إعداد الإحصاءات بناء على الطلب، كما يحث وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والمراكز الأكاديمية على إعداد مجموعة أدوات تقدم نظرة شاملة ودقيقة عن مؤشرات التنمية البشرية في صفوف أطفال الشعوب الأصلية وشبابها.

٧ - ويحث المنتدى الدائم الدول كذلك على تحسين جمع البيانات المتعلقة بحالات التأذي والانتحار في صفوف أطفال الشعوب الأصلية وشبابها، وبالعرف الممارس على نساء الشعوب الأصلية وفتياتها وفتياتها، لتيسير فهم أفضل لحجم المشكلة. وينبغي أن تلتزم الدول بخفض حالات التأذي والعنف والانتحار لدى أطفال الشعوب الأصلية وشبابها، من خلال تخصيص الموارد الكافية لتقديم خدمات شاملة في مجالي الوقاية والدعم، بالشراكة مع الشعوب الأصلية.

٨ - ويحث المنتدى الدائم الدول على تنفيذ المادتين ١١ و ١٣ من الإعلان بشأن حقوق الشعوب الأصلية لا سيما فيما يخص دعم وتيسير ممارسة لغات الشعوب الأصلية وتقاليدها وعاداتها الثقافية وإحيائها كوسيلة لبناء القدرة على التكيف والوقاية من حالات التأذي والعنف والانتحار.

٩ - ويحث المنتدى الدائم الدول أيضاً على تمويل برامج التدريب على الوقاية من حالات الانتحار والإلزام بالصحة العقلية وتنفيذها لصالح عامة الموظفين في جميع مدارس الشعوب الأصلية، سواء كانوا من المدرسين أم من غير المدرسين. وينبغي التشجيع على وضع برامج تدريب محلية متكيفة مع كل ثقافة على حدة بما يتسق والمواد ١١ و ١٤ و ١٥ و ٣١.

١٠ - ويحث المنتدى الدائم كذلك الجمعية العامة على إعلان سنة دولية لأطفال وشباب الشعوب الأصلية في العالم.